

الأغاني

(هذا كتابي إليكم ° و النذير لكم ° ... لمن رأى الرأي بالإبرام قد نَمَعَا) .
(وقد بذلت لكم نُصْحِي بلا دَخَلٍ ... فاسيقظوا إنَّ خيرَ العلم ما نَفَعَا) .
وجعل عنوان الكتاب .

(سلام في الصَّحَيفَة من لَقِيطٍ ... إلى مَن بالجزيرة من إيادٍ) .
(بأن الليثَ كسرى قد أتاكم ° ... فلا يحبسكمُ سوقُ الذِّقَادِ) .
وقعة مرج الاكم .

قال وسار مالك بن حارثة التغلبي بالأعاجم حتى لقي إيادا وهم غارون لم يتلفتوا إلى قول لقيط وتحذيره إياهم ثقة بإن كسرى لا يقدم عليهم فلقبهم بالجزيرة في موضع يقال له مرج الأكم فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم وهزمهم وأنفذ ما كانوا أصابوا من الأعاجم يوم الفرات ولحقت إياد بأطراف الشام ولم تتوسطها خوفا من غسان يوم الحارثين ولاجتماع قضاة وغسان في بلد خوفا من أن يصيروا يدا واحدة عليهم فأقاموا حتى أمنوا ثم إنهم تطرفوهم إلى أن لحقوا بقومهم ببلد الروم بناحية أنقرة ففي ذلك يقول الشاعر .
(حلُّوا بأنقرةٍ يسيل عليهم ° ... ماءُ الفُراتِ يجيءُ من أطوادِ) .

صوت .

(اللبينِ يا ليلي جِمالُكِ تُرحَلُ ... ليقطَّعَ منا البينُ ما كان يوصلُ) .
(تُعلِّنا بالوعدِ ثمَّ تلتوي ... بموعودها حتى يموتَ المعلِّلُ)